

معوقات ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي داخل المؤسسات التعليمية

د. سمير أبيض (جامعة جيجل) - الجزائر -

ملخص:

يساهم النشاط البدني والرياضي التربوي بدور كبير في البناء المعرفي والجسمي وتعديل السلوك الانفعالي للتلميذ، مما ينعكس على مردوده الدراسي ويسمح له بضمان أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي داخل الحياة المدرسية وخارجها.

غير أنه وبالرغم من كل الآثار والانعكاسات الإيجابية الكثيرة المترتبة عن ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي داخل المؤسسات التعليمية، إلا أنه ما تزال تواجهه معوقات عديدة إدارية، تربوية، وإجتماعية، وثقافية، ومادية وغيرها، أدت إلى صعوبة ممارسة النشاط البدني وأحيانا انعدامه داخل مدارسنا.

الكلمات المفتاحية: معوقات ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي، مادة التربية البدنية والرياضية، المدرسة الجزائرية.

Abstract:

Physical and sports activities contribute to the building of knowledge and body and modify the emotional behavior of the student, which reflects on the return of the school and allows him to ensure the greatest possible mental health and social harmony in and out of school life.

However, despite the many positive effects of physical and athletic activity in educational institutions, it still faces many administrative, educational, social, cultural, physical and other obstacles, which have led to the difficulty of physical activity and sometimes the lack of it in our schools.

Keywords: Obstacles to physical and athletic sports, physical education and sports, school

مقدمة:

تعقد مختلف المجتمعات الإنسانية اليوم أمالا كبيرة على الفعل التربوي من أجل النهوض والوفاء بمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لما أضحي يلعبه رأس المال البشري كمورد في عملية التنمية، تخطيطا وتنفيذا، وما تجارب الدول الأكثر تقدما وتطورا إلا دليل على ما يمكن أن يقدمه الاستثمار الأمثل في الإنسان، حيث تقوم هذه الدول بإنفاق ورصد ميزانيات ضخمة على منظوماتها التربوية تفوق حجم بعض ميزانيات الدول النامية بأكملها، وذلك قصد تطويرها وتحديثها وتحسين برامجها وجعلها باستمرار في مستوى تطلعات شعوبها ومواكبة للتغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم.

وتمثل التربية البدنية واحدة من بين الجوانب التي أدرك فلاسفة التربية أنها تساهم في تحسين كفاءة المتعلم والمردود التربوي بصفة عامة، وذلك بما تقوم به من إحداث للتغيرات الإيجابية المرغوبة (تربوية، معرفية، حركية، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه، ومن هنا تبرز لنا أهمية تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، التي تعتبر إحدى المواد الدراسية التي يتضمنها المنهاج التربوي كأحد المقررات التي يتعلمها التلاميذ، وذلك بمعدل ساعتين من البرنامج الدراسي الأسبوعي، يمارسونها داخل ساحات وملعب خاصة، ويشرف عليها أساتذة متخصصون في النشاطات البدنية والرياضية، ولقد تضايف الاهتمام بهذه المادة في السنوات الأخيرة، خاصة من خلال مضاعفة عدد الأساتذة وتطوير أساليب تدريسها وتوفير الوسائل الحديثة، وذلك لما كشفت عنه العديد من الدراسات التربوية والنفسية من دور لهذه المادة في مساعدة التلاميذ على تجاوز العديد من المشاكل التي قد تكون سببا في عرقلة مسارهم الدراسي.

غير أنه وعلى الرغم من وجود هذه المادة داخل المقرر التعليمي كغيرها من المواد الدراسية، إلا أن واقع ممارستها يبقى دون المستوى المأمول وتواجهها العديد من العوائق والحواجز المتعددة والمختلفة والتي لا يمكن الحديث عن ممارسة للنشاط البدني والرياضي التربوي داخل المؤسسات التعليمية إلا بالتخلص منها، ولأن أنجع سبل العلاج هي التشخيص الجيد فإن الحديث عن تطوير الممارسة الرياضية التربوية يمر عبر معرفة العوائق والمشكلات التي تحول أمام هذه الممارسة وهو ما سعيينا الوقوف عليه من خلال هذه الورقة البحثية.

أولاً- التربية البدنية والرياضية:

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية: لقد قدّم العلماء العديد من المفاهيم للتربية البدنية والرياضية والتي كانت في مجملها تتمحور حول ضمان النمو السليم والإعداد البدني الجيد لجسم التلميذ، ومن بين هذه المفاهيم نذكر: المفهوم الذي يرى بأن التربية البدنية هي عملية تربوية تتم عن طريق الممارسة أو النشاط البدني الذي ينمي ويصون جسم الإنسان والغرض من ذلك هو ضمان النمو البدني الكامل للجسم، والتعريف الذي يقول بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك الهدف.⁽¹⁾ وأنها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.⁽²⁾

ويعرف "بيترار نولد" التربية البدنية بأنها الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر، وأما "بونشر" فيعرفها بأنها الجزء المتكامل من التربية العامة الذي يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار.⁽³⁾

كما تعرف بأنها الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تتناسب مع مرحلة النمو، والتي تمارس بإشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية، وبذلك فان تعبير التربية الرياضية أوسع بكثير وأعمق دلالة بالنسبة لحياة الإنسان من كونه مجرد صحة البدن أو الثقافة البدنية أو التمرينات والتدريبات البدنية أو الألعاب الرياضية، فهو مجال من المجالات التربوية الشاملة التي تشكل التربية الرياضية ميدانا حيا منه، مشيرا إلى أن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدي ولكنها بإشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر.

وحسب الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، أنها جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام، ويجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع.⁽⁴⁾

2- تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية: إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية، معرفية، حركية، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره

ووجدانه، وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبيداغوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه، والانسجام مع متطلباته ومستجداته، ومواجهة كل التغيرات، ومن هنا تبرز لنا أهمية التعليمية ودورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أنجع الطرق والوسائل بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين) ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية تركز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية والاجتماعية ومن خصوصياتها :

✓ أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.

✓ أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد.

✓ أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المقننة.

✓ أنها مبنية على أسس بيولوجية وفسولوجية.

✓ أنها مرتبطة بظروف بسيكولوجية، مرافقة لمراحل النمو.⁽⁵⁾

3- خصائص التربية البدنية والرياضية: تتميز التربية البدنية والرياضية بالخصائص والمميزات التالية:

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.
- إكساب التلميذ القيم والخصال الحميدة زيادة على المهارات والقدرات البدنية.
- الوعي بالجسم ك رأس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب.
- نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربوية في شكلها، ثقافية اجتماعية في جوهرها.
- تساعد على إعداد الفرد حياة متزنة وممتعة.
- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه .
- تدعم العلاقات الودية بين الأفراد .
- تبرز قيمة احترام الغير، حتى ولو كان خصما.

- نحو وتطوير القدرات البدنية والنفسية الحركية.
- مقاومة الجسم للأمراض واكتساب مناعة.
- بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغطات الانفعالية .
- اكتساب حصانة نفسية، وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها...
- إكساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود⁽⁶⁾

4- أهمية تعليمية النشاط البدني والرياضي في المؤسسات التربوية: للنشاط البدني والرياضي التربوي داخل

المؤسسات التعليمية أهمية كبيرة تتمثل في:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة التربوية.
- المساعدة في تطوير الصفات البدنية للتلاميذ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والفيولوجية والبيوميكانيكية.⁽⁷⁾
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية
- تنمية الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي.⁽⁸⁾
- يعمل النشاط البدني والرياضي التربوي على توجيه النمو الجسدي للتلميذ بحيث يأخذ الصحة، القوة والمهارة الحركية، فتزداد بذلك مقاومته للأمراض وتزداد قدرته على ممارسة الأنشطة والأعمال، فالرياضة تنمي العضلات وتزيد من سرعتها ورشاقته، وتساعد على سير الجهاز العضلي بشكل سليم مما يؤدي لانجاز عمليات الهضم والتنفس والدوران بأفضل صورة، فينعكس هذا على الصحة العامة الفردية والاجتماعية وتنخفض نسبة الوفيات وتعم مظاهر الصحة والحياة.
- يساعد النشاط البدني والرياضي التربوي على النضج الانفعالي للتلميذ، فالتربية الرياضية تُعود الرياضي على الصبر والتحكم بعواطفه وتضبط انفعالاته.

- تنشيط الوظائف الفكرية: حيث تساعد التربية البدنية والرياضية على تنشيط الوظائف الفكرية للتلميذ كالانتباه والإدراك والربط بين العناصر المختلفة للتربية البدنية أهمية اجتماعية، فعن طريق المشاركة بين الأفراد في الألعاب الجماعية يمارس التلميذ نشاطه الاجتماعي وبذلك تزيد ثقته بنفسه، وهذا يدفعه إلى التعبير عن حاجاته ويفسح له المجال لإظهار ما لديه من قدرات إبداعية.

- يساهم النشاط البدني والرياضي التربوي على إكساب التلاميذ الصفات الخلقية والسلوك المعتدل وينمي عندهم الصبر والشجاعة والعزم ويكبر لديهم الشعور والإحساس بالجماعة.

- للتربية البدنية أهميتها الجمالية عن طريق إكساب الجسم الرونق والجمال والرشاقة في الحركات، وهو ما ينعكس على الصحة الجسدية والنفسية.

5- أهداف النشاط البدني والرياضي في المؤسسات التربوية: يستهدف النشاط البدني والرياضي في المؤسسات التربوية الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال أنشطة رياضية موجهة لتحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ من جميع الجوانب وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته وقدراته وتشجيعه على الاستمرار في ممارسة الأنشطة في الوقت الحر، وذلك مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية في المجالات التالية:

1- الأهداف المعرفية: يتعرف التلميذ على الأوضاع والحركات الصحيحة للمحافظة على القوام السليم. يفهم أهمية التعلم بالممارسة والتدريب الذاتي. يتعرف على مفاهيم ومبادئ التعلم في تطوير أدائه للمهارات الحركية. يتعرف على قواعد وقوانين اللعب في الأنشطة التي يمارسها. التمييز بين المواقف المختلفة للعب. يوضح العلاقة بين التغذية السليمة والتدريب المنتظم في رفع مستوى أداء المهارات. يتعرف على أساليب التقويم المختلفة لأدائه الحركي.

2- الأهداف المهارية: إتقان المهارات الحركية والرياضية. تطبيق قواعد وقوانين اللعب. ممارسة العادات الصحية والقوام السليم. اكتساب القدرة على صنع القرار واتخاذ من خلال القياس المستمر لمستوى أدائه المهاري.

3- الأهداف الوجدانية: الاهتمام بالثقافة الرياضية. الاهتمام برفع مستوى لياقة التلميذ البدنية والصحية. تقدير النشاط البدني في تطوير السلوك الاجتماعي والمسؤولية الشخصية. احترام الفروق الفردية بين الطلاب. يلتزم التلميذ بالروح الرياضية والسلوك الرياضي. يتكيف مع ذاته ومع الآخرين من خلال التبادل المستمر في القيام بدور القائد والتابع. يحترم الرأي والرأي الآخر. التعاون مع زملائه.⁽⁹⁾

ثانيا- معوقات ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي داخل المؤسسات التعليمية:

على الرغم من الأهمية الكبيرة والأثر الواضح الذي يقدمه ممارسة النشاط البدني والرياضي للتلميذ من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية، تبقى ممارسة هذا النشاط داخل المؤسسات التعليمية تواجهها العديد من العراقيل والمشكلات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه ومن أكثر هذه المشكلات بروزا والتي لها علاقة مباشرة بالوضعية التي توجد عليها مادة التربية البدنية والرياضية وتؤثر عليها يمكن ذكر ما يلي:

1- الاتجاهات والتصورات السلبية نحو مادة التربية البدنية: حيث أن الكثير من التلاميذ وأولياء أمورهم يحملون تصورات سلبية عن مادة التربية البدنية، بأنها لا تعدو أن تكون مادة ثانوية، ويتعزز هذا التصور أكثر خلال سنوات الإمتحانات (شهادة التعليم الأساسي وشهادة البكالوريا)، حيث سبق وأن واجهتنا العديد من هذه الصور خلال عملنا كمستشارين للتوجيه سابقا في إحدى المؤسسات التعليمية الثانوية أين كان العديد من طلبة السنة النهائية وخاصة المتفوقون منهم يعمدون إلى الإغفاء الطبي في مادة التربية البدنية، ويعللون ذلك بأنها تشكل لهم عبئا إضافيا، وبأنهم يستثمرون الوقت المخصص لها داخل البرنامج في تخصيصه لمراجعة المواد التي توصف بأنها مواد النجاح المدرسي (فيزياء، علوم، رياضيات) للجدوع المشتركة (اللغة العربية والفلسفة) للجدوع الأدبية.

وتكاد هذه النظرة حول النشاط البدني والرياضي تكون عامة لدى مختلف التلاميذ وإن اختلفت بيناتهم، وكمثال على ذلك (دراسة عيد محمد كنعان حول معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية الذي توصلت إلى أن الاهتمام بالمواد الأكاديمية، والتكيز عليها استحوذ على تصورات الطالبات، وعلى مشاركاتهن في الأنشطة الرياضية المدرسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن فقرة "مستقبلي الدراسي أهم وأفضل عندي من المشاركة في النشاط الرياضي" قد حصلت على المرتبة الأولى في جميع فقرات الاستبانة البالغة 50 فقرة، وهذه تشكل صعوبة خطيرة تواجه المعلمين والعاملين في المجال الرياضي، إذ إن هذه النتيجة تعكس غياب أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها، وهي النتيجة التي تعزى حسب الباحث إلى غياب المنهج النظري المرافق للتطبيق العملي في التربية الرياضية، ونظرة المجتمع السلبية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وشعور الأهل بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تحول دون حصول أبنائهم على معدلات مرتفعة⁽¹⁰⁾

ومثل نقص الوعي لدى المجتمع بدور التربية البدنية في التنشئة السليمة للتلاميذ المشكلة الأولى والأكثر حدة بالنسبة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية كما بينته إحدى الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية⁽¹¹⁾

وتساهم الإدارة التربوية والأساتذة المدرسون للمواد الدراسية الأخرى بنسب كبيرة في تكوين هذه الاتجاهات والتصورات السلبية من خلال الأفكار السلبية التي يقدمونها للتلاميذ عن مادة التربية البدنية والممارسات التي يقومون بها اتجاه درس التربية البدنية.

2- قلة الوسائل والإمكانات الضرورية لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية: حيث تفتقر أغلب المؤسسات التربوية للمنشآت الرياضية اللازمة لممارسة النشاط البدني والرياضي كالقاعات الخاصة وميادين الكرة المضامير، ناهيك عن الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة المستعملة في هذا الميدان، ففي دراسة سابقة مسحية أجريت داخل المؤسسات التربوية بمدينة (تقرت) حول استخدام أساتذة التربية البدنية للوسائل والوسائط التكنولوجية وُجد أن معظم المؤسسات تفتقر إلى ملاعب مناسبة خاصة داخل المؤسسات ذات الأعداد الكبيرة من التلاميذ، حيث أن التوسع والازدياد في أعداد التلاميذ لم تصاحبه زيادة وتوسع في الوسائل وللمنشآت الرياضية، وأن مختلف الوسائل المتوفرة لا تزال تقليدية جدا وتتوقف كما أشار المبحوثين على الكرة والصفارة فقط ولا وجود لأجهزة الشرح وقياس الحركة وأجهزة الإعلام الآلي وغيرها من الوسائل والوسائط التكنولوجية المتطورة⁽¹²⁾، أما دراسة (قاصدي 2010) فقد بينت أنه رغم وجود ميادين وساحات داخل الثانويات إلا أنها غير صالحة لممارسة الرياضة وهذا نظرا لعدم الاهتمام بصيانتها والحفاظ عليها رغم إدراجها رسميا في امتحان شهادة البكالوريا⁽¹³⁾، وهو ما يطرح مشكل الوقاية والأمن والنظافة، حيث أن نقص أماكن الاغتسال، وعدم توفر غرف تبديل الملابس في المدارس ونقص غرف الاستحمام رغم أهميتها في الممارسة البدنية والرياضية الصحية، يؤثر على نظافة التلاميذ ويقلل من دور المدرسين في توجيه التلاميذ إلى ضرورة الاستحمام بعد كل نشاط بدني رياضي، وضرورة تغير اللباس الرياضي المستخدم.⁽¹⁴⁾

وإن هذه المشكلات أو المعوقات المادية مثلت إحدى العوامل المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن ممارسة النشاط البدني والرياضي كما أشارت إليه دراسة ميدانية أجريت حول الموضوع، حيث بينت (أن نقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية كان من ضمن الأسباب المؤدية إلى العزوف عن ممارسة التربية البدنية والرياضية، وأن ظروف العمل والممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية غير المريحة أو الخطرة يساهم في زيادة التعب والملل، ويؤثر على الدوافع والرغبات لدى ممارسيها وحتى القاطمين عليها، وأن عدم صلاحية العديد من المؤسسات التربوية وعدم وجود ساحات رياضية مخصصة يعيق نشاط التلميذ والأستاذ وتصبح عملية الإشراف والممارسة صعبة التحقيق، ويؤثر على مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر جزء من التربية العامة، وأن تقديم الشهادات كمبرر للإعفاءات يرجع إلى عدم توفر المرافق الرياضية والقاعات الخاصة وغير المجهزة ونقص الوسائل البيداغوجية⁽¹⁵⁾، وهو

ما توصلت إليه أيضا دراسة (قاصدي 2010) التي وجدت أن لنقص العتاد والمنشآت الرياضية في الثانوية انعكاسات سلبية على ممارسة التربية البدنية والرياضية، وأنّ هناك وعى حقيقي عند أغلب التلاميذ بالأهمية والدور الذي تلعبه المنشآت والتجهيزات الرياضية خلال إجراء حصص التربية البدنية والرياضية وأن معظم التلاميذ الذين تكونت لديهم اتجاهات منخفضة يرجعونها إلى نقص التجهيزات والعتاد الرياضي⁽¹⁶⁾، كما كشفت دراسة أجريت لتقصي المعوقات التي تحول دون ممارسة التلاميذ لممارسة النشاط البدني والرياضي أن قلة توافر الأدوات والأجهزة والمساحات الرياضية انعكس على تعلم الطالبات المهارات الرياضية، وقلل من مشاركتهن في ممارسة الأنشطة الرياضية، وتمثلت أبرز المعوقات المادية في قلة توفير الأدوات والأجهزة الرياضية في المدرسة، عدم توفير أماكن خاصة لتبديل الملابس، عدم وجود الصالات الرياضية المغلقة والمناسبة، عدم توفير الأدوات والأجهزة الرياضية في وقت مبكر من العام الدراسي، قلة استخدام الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية الرياضية في المدرسة، عدم توفير أماكن للاغتسال بشكل كاف بعد الانتهاء من النشاط الرياضي⁽¹⁷⁾، كما أكدت دراسة كل من (خنفر 2003) و(أبو الرز 1983) و(الشلي 1993) و(القدومي 1997) على ضرورة توفر الأدوات والأجهزة والمساحات المناسبة لدرس التربية البدنية وأنها تعتبر متطلبا أساسيا للنجاح في تحقيق الأهداف، وأنه في حالة جودة المعلم والطالب والمنهج وعدم توفر الأدوات والأجهزة الجيدة والمساحات المناسبة فإنه لا يمكن أن تكون هنالك عملية تعلم جيدة، وأن قلة الأدوات من أبرز المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنية⁽¹⁸⁾

3- مواصفات وخصائص أستاذ التربية البدنية: يلعب أستاذ التربية البدنية أهمية قصوى في تبليغ أهداف المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية وفي تكوين الاتجاهات والتصورات الموجبة نحو المادة وكذلك في زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي، ومهما كانت جودة المنهاج فإنه دون أستاذ كفء بمواصفات وخصائص جيدة بإمكانه تبليغ مضامينه فإنه حتما لن يحقق النتائج المرجوة منه، ولقد عمدت وزارة التربية الوطنية في الجزائر مند السنوات الأولى لتوظيف أساتذة لتدريس مادة التربية البدنية من الحاملين لشهادة الليسانس في مختل اختصاصات التربية البدنية كالتدريب الرياضي والتربية الحركية وغيرها، وبعد استحداث الجامعة الجزائرية للنظام التعليم الجديد شرعت وزارة التربية في توظيف الحاملين لشهادة الماستر في الطور الثانوي وأبقت على أصحاب شهادة الليسانس في الطور المتوسط وذلك بغية رفع الكفاءة التعليمية للأستاذ وضمان أكبر قدر ممكن من المدرد التربوي، حيث يمارس هؤلاء الأساتذة عملهم خارج قاعات الدراسة في ميادين مخصصة لذلك، ويتلقون طيلة مسارهم المهني مجموعة من التريصات التكوينية التي تكون عبارة عن دورات أو أيام دراسية يشرف عليها مفتش التربية الوطنية لمادة التربية البدنية وذلك من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة وضمان أكبر قدر ممكن من الفاعلية

للأستاذ، ويتطلب من أستاذ التربية البدنية أن يشتمل على مجموعة من الخصائص الواجب توفرها فيه حسب الباحثين، وهي أن يكون على مستوى عال من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والإنسانية، وأن يكون سليماً من كل نقص جسمي وقوى السمع ومتين الأعصاب وأن يكون ملماً بالمادة التي يدرسها، محباً لها وشديد الرغبة في تجديد معلوماته، وحسب مجلة الجمعية الأمريكية للتربية البدنية والرياضية أن يكون مكوناً تكويناً جيداً لأداء مهمته كمربي ومدرس ذو تربية عالية تجعله مقياساً في الأدب والاحترام متقبلاً للأفكار الجديدة وبدون عقده وأن يكون على علم بالأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضية والمجتمع الذي يعيش فيه⁽¹⁹⁾

غير أن الواقع الميداني يكشف لنا عن وجود العديد من الاختلالات التي تتعلق بهذا الجانب، ففتحرتنا كمستشارين سابقين للتوجيه المدرسي في إحدى المؤسسات التعليمية مكلفين بتأمين الصحة النفسية للتلاميذ وتكليفنا من طرف إدارة المؤسسة للقيام ببعض التحقيقات والدراسات الميدانية حول بعض المشاكل المتعلقة بدراسة التلاميذ في مادة التربية البدنية والشكاوي العديدة المقدمة من طرف التلاميذ للإدارة حول سير الحصص ورغبتهم في الحصول على الإعفاء من المادة، أن السبب الرئيسي حسب مختلف إجابات المبحوثين يكمن في شخصية الأستاذ المدرس للمادة وطريقة تعامله مع التلاميذ التي لا تتوافق تماماً مع ما توصي به أدبيات التربية البدنية في التعامل مع التلاميذ، كما أظهرت لنا الزيارات والملاحظات العديدة لميادين ممارسة النشاط البدني أن هنالك نقصاً واضحاً في التكوين البدagogي لبعض أساتذة المادة خاصة في علم النفس التربوي وطرق وأساليب التعامل مع التلاميذ، وهي الملاحظات التي تعمل على تعضيدها بعض الدراسات الميدانية التي تكشف عن عجز في التعامل بشكل مناسب مع التلاميذ، كدراسة (العربي محمد حول أسباب عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي) التي بينت بأن الطرق والأساليب المستعملة من طرف الأستاذ في التدريس تعتبر من ضمن الأسباب التي تؤدي إلى عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية⁽²⁰⁾، وأيضاً ما توصلت إليه دراسة أكاديمية أرادت معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية نحو العقاب البدني في مدارس مدينة "تقرت" حيث توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو العقاب البدني لدى أساتذة التربية البدنية، وهي النتائج التي حاولت الدراسة تبريرها في كون أغلب عينة الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط الذين يتعاملون مع فئة واسعة من التلاميذ الذين يمرون بفترة عمرية حرجة، وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من اضطرابات سلوكية ونفسية يصعب التعامل معها وضبطها وكل ذلك في ظل ما تعرفه مدارسنا من اكتظاظ التلاميذ في القسم الواحد الذي يتجاوز في بعض الأحيان 40 تلميذاً مما يضع الأستاذ في مجاهدة واقع مرير، فمن جهة يكبل الأستاذ بالنصوص القانونية التي تمنع استخدام العقاب البدني دون الحصول على البدائل الفعلية التي تمكنه من ضبط التلاميذ وخاصة مع متصلب الأولياء

من تربية وتنشئة الأبناء على الانضباط والسلوك الحسن ورمي كل ذلك على عاتق المدرسة بصفة عامة وعلى الأستاذ بصفة خاصة⁽²¹⁾، وفي الحقيقة إن هذا الاتجاه نحو العقاب البدني لا يفسر إلا في عدم قدرة الأساتذة في التعامل بشكل جيد مع الوضعيات التي يمر بها نتيجة الضعف التكويني في علم النفس التربوي، ولقد توصلت دراسة(خالدي وبن زيان 2016) إلى أنّ قيام الأساتذة بالعقاب البدني كان له تأثير سلبي على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي داخل المدارس بتكوين اتجاهات سلبية نحو ممارسة النشاط البدني⁽²²⁾

أما مرحلة التعليمي الابتدائي فإنها تفتقر أصلا لمعلمين مختصين في التربية البدنية كما بينته الدراسات التي أجريت حول واقع النشاط البدني والرياضي التربوي داخل المدارس الابتدائية كدراسة (قادري 2011) التي بينت أن كل المعلمين لم يسبق لهم أن تلقوا تكوينا متخصصا في مادة التربية البدنية والرياضية خلال تكوينهم الأكاديمي، وأن النسبة الكبيرة من المعلمين والمقدرة ب: 97 % ترى أن التكوين المتخصص ضروري جدا في التربية البدنية والرياضية مما يعطينا صورة على أن المعلمين في الطور الابتدائي يجدون صعوبات كبيرة في تدريس المادة، نظرا لتكوينهم العام، وعدم تلقيهم تكوينا متخصصا في التربية البدنية والرياضية، كما بينت النتائج كذلك أن معظم المعلمين تقريبا مع فكرة إسناد تدريس المادة إلى مختص⁽²³⁾ لأن غياب المختص قد يشكل خطرا على التلميذ، لأنه يمكن أن يقدم المعلم لهؤلاء التلاميذ نشاطات وألعاب رياضية بشكل خاطئ أو لا تراعي الخصائص الجسمية للصغار ونموهم.

4- معوقات إدارية وبيداغوجية نحو درس التربية البدنية: حيث أشارت بعض الدراسات التي قامت بتقصي المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية بأن بعض إدارات المدارس تعتبر درس التربية الرياضية غير ضروري وتستغله لدروس أخرى وهذا ما يؤثر عليه، كما أن بعض المدارس توكل مهام إدارية لأستاذ التربية البدنية مما يؤدي ذلك إلى انصرافه عن عمله الحقيقي مما يؤثر على قابليته وإمكانياته التدريسية.⁽²⁴⁾

كما نجد أن الحجم الساعي الأسبوعي المفروض على مدرس التربية البدنية والرياضة كما هو معمول به في التنظيم المدرسي الجزائري يتراوح بين 18 و22 ساعة ما يعادل 9 إلى 11 حصة، وهو الحجم الساعي الذي يتوزع على عدد كبير من التلاميذ، وهو زمن غير كاف لتلبية حاجات التلاميذ بإجماع كل المدرسين حسب عينة (الدراسة للعبجات وعمروني 2016)، كما أظهرت دراسة (بن قناب 2009) أن حصة واحدة أو حصتين في الأسبوع لا تكفي لاستمرارية التدرج في تعلم المهارات، ولا تكفي لإشباع رغبات واحتياجات التلاميذ.

كما أن كثرة التلاميذ في الفصل الواحد مشكلة تعرضت لها العديد من الدراسات، بحكم أنها تعيق العملية التعليمية، بحيث لا يأخذ الطلاب الوقت الكافي للممارسة بشكلها الصحيح (مطوع 2003) وتشكل عائق أمام الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية⁽²⁵⁾ وأظهرت دراسة (معين وعبد الحكيم 2009) أنه إضافة إلى كثرة العدد هناك عدم مناسبة الأنشطة لميل التلاميذ والتفاوت الواضح في مستوى التلاميذ، كما أن مشكلة الجنس مطروحة بقوة في المجتمعات المحافظة، فغالبا ما يلجأ مدرسي التربية البدنية والرياضية إلى تقسيم التلاميذ في الحصة الواحدة إلى فوجين منفصلين مما يزيد في صعوبات تسيير حصة التربية البدنية والرياضية، ليضاف إلى جميع تلك العوائق الإدارية والبداغوجية برحة حصص التربية البدنية والرياضية في وقت غير مناسب وقابل للاستيعاب⁽²⁶⁾ كنهاية اليوم الدراسي⁽²⁷⁾.

5- المعوقات ثقافية: تمثل العوامل الثقافية واحدة من بين أكثر العوامل التي تساهم في بناء تصورات واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي خاصة لدى الإناث، إذ أظهرت نتائج إحدى الدراسات التي تناولت معوقات مشاركة الطالبات في ممارسة النشاط الرياضي أن من أكثر مجالات المعوقات التي تحد من الممارسة الرياضية لدى الطالبات هي تلك المعوقات المتعلقة بالجال الديني، حيث تتمتع الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي وتبرر ذلك باللباس الرياضي الذي لا يتوافق مع الدين والاختلاط بالذكور وغيرها من الجواجز الثقافية⁽²⁸⁾ وبينت (صلحاوي 2016) في دراستها التي هدفت إلى معرفة اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضرية بمدينة بسكرة، أن العادات والتقاليد شكلت دورا كبيرا في تكوين اتجاه تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية⁽²⁹⁾.

6- انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية والرياضية: وهذا بالخصوص داخل مدارس التعليم الابتدائي التي تفتقر لوجود مختصين في التربية البدنية والرياضية وإنما توكل فقط للمعلم المدرسة الابتدائية، وهو ما بينته العديد من الدراسات التي تناولت واقع النشاط البدني والرياضي التربوي داخل المدارس الابتدائية، مما يحرم التلاميذ من الآثار الكبيرة للنشاط الرياضي خاصة خلال هذه المرحلة العمرية الهامة من حياة الطفل التي تمثل فترة البناء الجسمي والمعرفي وتعديل السلوك الانفعالي، ومن بين هذه الدراسات (دراسة حادقي والحمادي 2012) التي خلصت إلى أن انعدام وجود أساتذة أو تقنيين مختصين في التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية والرياضية، وأن المعلمين الذي يدرسونها كشفوا أن تكوينهم في مادة التربية البدنية والرياضية غير كاف، وأما الكثير منهم فيؤكدون أنهم لم يتلقوا دورات ولا تریصات تكوينية في هذه المادة رغم استعدادهم لتلقي التكوين، فضلا على عدم توفر أغلب المؤسسات التربوية خصوصا المدارس

الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية.⁽³⁰⁾ وهو ما بينته أيضا دراسة "العلوي" التحليلية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية بمنطقة الشرق الجزائري.⁽³¹⁾

ولا يختلف الواقع الذي تعاني منه التربية البدنية والرياضية داخل مدارس التعليم التحضيري عن ذلك الذي تعانيه داخل التعليم الابتدائي، بل أن الأمر يتعدى ذلك إلى عدم إدراجها أصلا داخل المقرر التعليمي وتوحيدها ببعض الألعاب التربوية، وهو ما كشفت عليه إحدى الدراسات الميدانية التي تناولت واقع ممارسة التربية البدنية للأطفال ما قبل المدرسة، حيث بينت عينة الدراسة أن عدم ممارسة التربية البدنية والرياضية في رياض الأطفال راجع إلى عدم إدراجها في المقرر التعليمي للبرامج التعليمية للروضة من طرف الوزارة التي تشدد على الالتزام بالمنهاج المقدم من طرفه⁽³²⁾ ويرجعون ذلك إلى برمجتها على شكل ألعاب تربوية، إضافة إلى انعدام المختصين الرياضيين والنقص الكبير في الوسائل البيداغوجية الرياضية داخل رياض الأطفال، بل أن الأماكن الخاصة بممارسة النشاط الرياضي تكاد تكون منعدمة⁽³³⁾.

ثالثا- السبل الكفيلة بمواجهة معوقات ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي:

1- نشر الوعي بأهمية ودور النشاط البدني والرياضي التربوي: ويتحقق ذلك من خلال حملات التوعية والتحسيس من طرف أساتذة التربية البدنية أثناء الحصص ومن طرف مستشاري التوجيه خلال الحملات التوعوية والإعلامية التي يقدمونها للتلاميذ بشكل دوري أو من خلال مطويات ومنشورات وملصقات تبين ذلك، كما أن لوسائل الإعلام كذلك دور محوري في العمل على توجيه رسائل إعلامية لصالح هذا الهدف وهذا كل من أجل تعديل الاتجاهات السلبية نحو المادة وبناء تصورات تكون أكثر إيجابية، ومما يؤكد على أهمية نشر الوعي في تعديل اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية البدنية ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي أجريت حول اتجاهات التلاميذ كدراسة (زايد والجبالي والشعيلي) بعنوان اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي (2004) والتي خلصت إلى وجود اتجاهات إيجابية بصفة عامة لدى طلاب جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي، والتي ردها الباحثون إلى تنامي الوعي حول هذا الجانب نتيجة الجهود المبذولة التي توليها الدولة من خلال حملات التوعية في وسائل إعلام مختلفة، وكذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلمون المتخصصون بالتربية الرياضية في جميع مراحل التعليم العام⁽³⁴⁾، ودراسة (حلمي حسين وزملائه 1999) التي بينت أنه كان لوزارة الإعلام دورا إيجابيا وتأثيرا ملحوظا على المجتمع من خلال برامجها المقروءة والمسموعة والمرئية في نشر الوعي بأهمية الرياضة المدرسية.⁽³⁵⁾

كما أن نشر الوعي ينبغي أن يشمل أسر التلاميذ وعائلاتهم لما يلعبونه من دور في تكوين اتجاهات أبنائهم كما توصلت إليه (صلحاوي 2016) بأن المتابعة الأسرية تؤثر على تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصص التربية البدنية والرياضية.⁽³⁶⁾

2- ضمان توفير أكبر قدر ممكن من التكوين الأمثل لأساتذة التربية البدنية خاصة ما تعلق بالجوانب البداغوجية، لضمان التعامل الملائم مع التلاميذ بالإضافة إلى التكوين أثناء الخدمة مما يسمح للأساتذة بتطوير قدراتهم ومهارتهم التعليمية والاتصالية باستمرار.

3- ضرورة جعل مخصصات داخل ميزانيات المؤسسات التعليمية خاصة بتوفير الوسائل والعتاد الخاص بالنشاط الرياضي والعمل على تجديده دوريا كباقي مستلزمات مخابر العلوم والفيزياء

4- بعث روح ممارسة النشاط الرياضي بين التلاميذ من خلال المنافسات والمسابقات الرياضية وتقديم الحوافز وتكوين الأندية الرياضية.

5- إن ميدان التطبيقات التكنولوجية المعاصرة أصبح ضرورة تفرض نفسها خلال هذا العصر وهو ما يحتم على المؤسسات الرياضية والجهات المختصة العمل على توفير البرامج والتطبيقات الحديثة والمتطورة كأجهزة قياس الحركة وبرامج شرح الألعاب وغيرها.

6- إدماج أساتذة و تقنيين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.

خاتمة:

إن الحديث عن ممارسة حقيقية فعالة للنشاط البدني والرياضي التربوي داخل المؤسسات التعليمية، تبقى مرهونة بإزالة الحواجز والعقبات التي تعوق هذا الفعل التربوي، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال إعادة النظر في جدوى وأهمية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية داخل مؤسساتنا التعليمية، لأن السبيل الوحيد للتغيير في الفعل هو إدراكنا بمدى أهمية ما نسعى لتغييره، فإذا تحقق لنا إدراك دور وأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي التربوي على حياة ومستقبل التلميذ العلمية وحتى الاجتماعية، فإننا حتما سنعمل على إزالة العوائق التي تحول بين ممارسة النشاط والتلميذ، ليس على مستوى الفعل الإداري التربوي فحسب وإنما على مستوى تصورات التلاميذ وتكوين الأساتذة وثقافة الأسرة والوعي المجتمعي.

هوامش الدراسة:

- 1- الخولي أمين أنور: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 34.
- 2- بسويوني محمود عوض وفيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 81.
- 3- الحماحي محمد وأمين أنور الخولي: أسس بناء برامج التربية البدنية، دار الفكر، مصر، 1999، ص 19.
- 4- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص 3
- 5- نفس المرجع، ص 18
- 6- نفس المرجع، ص 20.
- 7- عزمي محمد سعيد: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص (159-160)
- 8- بسويوني محمود عوض وفيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق، ص 135
- 9- شوقي هدى حسن أحمد وآخرون: وثيقة التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، مركز تطور المناهج والمواد التعليمية، مصر، ص 5-6
- 10- عيد محمد كنعان: معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010، ص 501
- 11- حلمي حسين وآخرون: المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية بدولة قطر، حولية كلية التربية، العدد 15، السنة 15، جامعة قطر، 1999، ص 302.
- 12- أييش سمير وشيخة محمد الأبطر: استخدامات أساتذة التربية البدنية لتطبيقات التكنولوجيات الحديثة، الملتقى الوطني الثالث حول النشاط البدني الرياضي في الوسط المدرسي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال التربوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 07/06- مارس 2011.
- 13- قاصدي حميدة: العوامل المؤثرة على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2010/2011، ص 189.
- 14- يوسف لعجيلات وحورية ترزولت عمروني: المشكلات المهنية التنظيمية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية دراسة تحليلية في واقع المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 2016/12/27، ص 393.
- 15- العربي محمد: أسباب عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 8، ديسمبر 2012، جامعة مسيلة، ص 147.
- 16- قاصدي حميدة: العوامل المؤثرة على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2010/2011، ص 189.
- 17- عيد محمد كنعان: معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الرابع، 2010، ص 503
- 18- صالح خويتم ناجي السليمي: معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية المستأجرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أك القري، (م ع س)، 1429هـ، ص 35.
- 19- بن هدية جغدم: التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، جامعة الشلف، 2009/2008، ص 90.
- 20- العربي محمد: مرجع سابق، ص 141.

- 21- الشارف نعيم وبهريرة وليد: اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو العقاب البدني، مذكرة ماستر، قسم النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص36.
- 22- علي بن زيان وعبد المالك خالدي: دور أساتذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة من وجهة نظر التلميذ، مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية، 2012/2011، ص21.
- 23- الحاج قادري: واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر3، 2011/2010، ص154.
- 24- بن جلول محمد العيد ومهلول محمد الأزعر، المعوقات التي تواجه أساتذ التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري لدى التلاميذ من وجهة نظرهم، مذكرة ماستر، قسم النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة ورقلة، 2016/2015، ص34.
- 25- شيوكي عبد العزيز: العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصص التربية البدنية، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية، جامعة بسكرة، 2012/2011، ص86.
- 26- يوسف لعجيلات وحورية ترزولت عمروني: المشكلات المهنية التنظيمية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية دراسة تحليلية في واقع المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 2016/12/27، ص392.
- 27- شيوكي عبد العزيز: العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصص التربية البدنية، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية، جامعة بسكرة، 2012/2011، ص86.
- 28- عيد محمد كنعان: مرجع سابق، ص210.
- 29- صلحواوي حسناء: اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصص التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2017/2016، ص233.
- 30- حادقي المبروك وحمادي إبراهيم: انعدام أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية بالجزائر وأثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلميذ، مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية، جامعة ورقلة، 2012/2011، ص84-85.
- 31- العلوي عبد الحفيظ: دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية بمنطقة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007/2006.
- 32- خلفاوي شريف ومعزير محمد أمين: واقع ممارسة التربية البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، مذكرة لسانس، قسم النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 2012/2011، ص112.
- 33- نفس المرجع، ص116.
- 34- كاشف زايد ومصطفى الجبالي وعلي الشعلي: اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، المجلد 8، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2004، ص8.
- 35- حلمي حسين وآخرون: المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية بدولة قطر، حولية كلية التربية، العدد 15، السنة 15، جامعة قطر، 1999، ص302.
- 36- صلحواوي حسناء: مرجع سابق، ص233.